

فان قول اي من حكم الخوف والادب عليه فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم  
اي بالمعقوبة في الدنيا ليسمعون من الله ان ياتوا منها التوبة ويصلحوا  
علي جميعهم في الآخرة **وان كثير من الناس اي يهرعون لنا سقونا اي خافوا**  
عن دابة الطاعات وصداد السموات **التي تكلم بها هدية اي خاصة**  
شع ان الحكم الذي يصي بها عاقل لكونها لم يدع اليها كتاب بل هي مجرد  
اهل الكتاب **يبتغون اي يريدون** باعرا صرح عن حكمك مع ما دعا اليه  
كتابهم من التواضع وسند كتابك المخرج عن مدارفته من وجوب  
رسالتك الي جميع الخلائق وهذا الستم نام انكاري وخلاف عامر بالتنا  
علي اللذات الي الخلائق وهو دل على الغضب والباقون بالاعمال العية  
وقيل من اتقى من قرظية والغير طلبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يحكم بما حك به بجاهلية من المتأخرين القتل اي يورد  
بعضهم علي بعض **من اي لا احد احب من الله حكم لئلا يتخذ قوم**  
**يوثون به** خصوا بالذكر لانهم يبدون الامور ويتولون  
الاسيا لم ينظروهم فيعلمون ان لا احسن حكما من الله جل وعلا **يا ايها**  
**الذين آمنوا** الذين يتخذوا اليهود والنصارى **اوليا اي** والوفى ووادوا فيهم  
وتفاسروهم معايشرة الاحباب وقوله تعالى **بعهم اوليا بغير** فيما  
التي حلة النبي اي ذلكم متفقون على نهم متفقون على خلافتي ياتي  
بعضهم بعضا للتجادد في الدين واجامهم علي مضارستهم **ومن يولهم**  
اي ومن والهم منكم **فانهم اي من جعلهم** وهذا التسديد في وجوب  
مجايبهم والادب الي كافر منافقين **ان الله لا يهدي القوم الظالمين**  
اي الذين ظلموا النفس بموالات الكفار وسما يرد الله هديته لم يقدر احد  
ان يهديه فتنبيهه في سبب نزول هذه الآية فقال قوم نزلت في  
عبادة بن الصامت وعبد الله بن ابي بن سلول المناق في ذلك انما اخطاها  
فقال

فقال عبادة ان لي اوليا من اليهود كثير عددهم الله يدسئتهم واني ابرالي  
الله واني رسول الله من موالاتهم ولا موية الله ورسوله فقال لعبد الله لكن  
لا ابر من ولاية اليهود لاني اخاف الدواب والبلد في منهم فانزل الله تعالى  
هذه الآية وقال السدي كما كانت وقفة احد اشددت علي طائفة من  
الناس ويخوف ان نزل عليهم الكفار فقال رجل من المسلمين لانا نحن بذلك  
اليهودي اخذ منه امانا ان اخاف ان نزل علينا اليهود وقال اخر امانا  
فانك بملاب الضرايف من اهل الشام واخذ منه امانا فانزل الله تعالى  
هذه الآية وقال عكرمة نزلت في ابي لباته بن الكندر بعنه النبي صلى الله  
عليه وسلم الي بني قريظة حين ساروه وجر قانس حاصرهم فاستشاروه  
في النزول وقالوا ما اذ انزلنا نجل اصبه علي حلقه يعني  
الابح اي يقتلهم فزلت **فترى الذين في قلوبهم مرضه اي** منعفا اعتاد  
كعبه الله اي يسارعون فيهم اي في موالاتهم **يوثون** معذرين عنها  
**تخفي** اي تخافوننا بالنا ان نصيبنا **وانه اي** معصية تخفينا ويورد  
بها الدهر علينا من جرب او غلبته ولا يتم امر محمد فلا يجرب **وتافح** الله ان  
**يا في بالفتح اي** باطرا والدين علي الاعدا **واوامر من عنده اي** بهتكت  
ستر المناقب وانصاحهم **فتصيحوا اي** هو لوك المناقون **علي ما اسروا**  
**في انفسهم اي** علي ما استبطون من الكفر والشك في امر الرسول فعلا  
عما ظهره مما اشتر به نفاقهم **يا دين اي** نابت لهم غايته الذم في الصام  
وعينه وقولهم قالي **ويقول الذين آمنوا** فزاة عاهر وجزرة والكسا يالرف  
علي انكلام مستدا ويوبه قرأة ابن كثير وناقع وابن عامر موقعا غير  
وا وعلي له جواب قابل يقول فماذا يقول المؤمنون **وقرأ بالنسب ابو**  
عمر وعطفا علي يات باعتراف المعنى وكانه قال عسي ان ياتي الله بالفتح  
ويقول الذين آمنوا **اهولا الذين اتسوا** بالله جهدا بما هم اي غايه